

أنها شروخ ناتجة عن الشد الجانبي (Tensional Cracks) أو متداخلات نارية على هيئة الجدد القاطعة، ولكن أمثال هذه الأشكال على الأرض لا تصل إلى تلك الأعماق الغائرة، ومن هنا فقد فسرت على أنها من آثار إنشقاق القمر وإعادة التحامه.

يقول السيد «بيدكوك» حين سمعت هذا الكلام انتفضت من فوق الكرسي الذي كنت أجلس عليه أمام التلفاز، وتساءلت: معجزة تحدث لهذا النبي الخاتم من قبل ألف وأربعمائة سنة يثبتها العلم في زمن العلم والتقنية الذي نعيشه بهذه البساطة، وبهذا الوضوح الذي لا يخفى على عالم في مجال علم الفلك اليوم، فلا بد وأن يكون القرآن حقا مطلقا وصادقا صدقا كاملا في كل خبر جاء به؛ وعلى الفور عاودت القراءة في ترجمة معاني القرآن الكريم، وكانت هذه الآية التي صدتني في بادئ الأمر عن الاستمرار في قراءة هذا الكتاب المجيد هي مدخلي لقبول الإسلام دينا.

ولا أستطيع أن أصف لكم وقع هذه الكلمات؛ ووقع النبيرة الصادقة التي قيلت بها على كافة الحضور من المسلمين وغير المسلمين فقد هزت القلوب والعقول، وأثارت المشاعر والأفكار، ولم أجد ما أقوله أبلغ أن أردد قول الحق (تبارك وتعالى):

﴿سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (٥٣). (نصحت: ٥٣)

حادى عشر: حصار المسلمين في شعب بنى هاشم:

فى هذه الأثناء أسلم كل من حمزة بن عبد المطلب، وعمر بن الخطاب فقيوت بهما شوكة المسلمين وبدأت قريش تحس بخطر